تفسير إبن كثير

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ

يقول : تعالى : (فأخذتهم الصيحة) وهي ما جاءهم من الصوت القاصف عند شروق الشمس ، وهو طلوعها ، وذلك مع رفع بلادهم إلى عنان السماء ثم قلبها ،